

٨- شرح تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن لابن سعدي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.

اللهم علمنا ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

درسنا هذا اليوم يوم الجمعة الموافق الاول من شهر ذي الحجة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذه العشر المباركة. وان يوفقنا لطاعته - [00:00:20](#)

وقبل ان نبدأ في درسنا في تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله نذكر انفسنا في هذه الاسبعة المباركة وهذه الساعة المباركة اخر ساعة من يوم الجمعة ونحن - [00:00:40](#)

في هذه العشر المباركة. ونسأل الله ان يعيننا عليها. وهي افضل ايام الدنيا على الاطلاق. افضل ايام السنة كاملة. حتى من رمضان

رمضان على شرفه ومكانته وعظم اجوره الا ان هذه العشر التي قد يستهين بها كثير من الناس - [00:01:00](#)

هي افضل عند الله واحب الاعمال عند الله الاعمال في هذه الايام. ومن اجل الاعمال في هذه الايام التي يغفل عنها كثير من الناس وهي لا تكلفه وهي من خصائص هذه الايام ذكر الله التكبير تكبير من خصائص هذه الايام صحيح ان ان - [00:01:20](#)

وفضلها عظيم والمحافظة عليها والتكبير لها. ويعني ادراك تكبيرة الاحرام مع الامام. المحافظة على سننها وعلى روايتها هذا امر مطلوب على طول على طول السنة. وكذلك صيام النفل على طول السنة. وان كان يتأكد هذه الايام اكثر وخاصة يوم عرفة - [00:01:40](#)

والصدقات وبذل النفس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر الاعمال التي يعملها الانسان قربة الى الله وتقرب الى الاعمال التي يعملها في هذه الايام هي من اشرف الاعمال واحبها الى الله. مثل ما ذكرت افضلها ذكر الله والتكبير في كل - [00:02:00](#)

في وقت والا يغفل الانسان وان لا يتسلط عليه الشيطان فينسيه. تجد كثير من الناس يشغل وينسى التكبير والذكر تمر الايام هذه كأنها كأنها غير يعني هي غيرها سواء. لا يميزها بالتكبير والتلهيل - [00:02:20](#)

والاستغفار وكثرة الذكر والتسبيح والتلهيل تمر هذه الايام كغيرها. مع المحافظة على يعني او بذل النفس في وجوه الخير ومنها قراءة القرآن اهتمام به وختم القرآن اكثر من مرة في هذه العشر - [00:02:40](#)

القرآن اكثر من مرة سائر العبادات وحتى ورد عن السلف انه كانوا يحيون ليالي هذه العشر بقراءة القرآن ورد عن ابن عباس ورد عن عطاء ورد عن عدد من الصحابة والتابعين انهم كانوا يشتغلون باحياء هذه الليالي والله - [00:03:00](#)

سبحانه وتعالى اقسام بها. اقسام بالليالي لان الليالي هي مقدمات الايام. الليل يسبق يومه. فمن احيا ليله واشتغل بذكر الله والطاعة فقد صلح يومه. فيشتغل بذكر الله. لا نطيل في هذه المقدمة وانتم يعني تعلمون - [00:03:20](#)

طيب كتاب تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن للشيخ السعدي بعد كما يعني ذكر الشيخ رحمه الله ما يتعلق بالمسائل الايمان والعقائد وثمرات ذلك ثم ايضا تكلم عن حقوق عن حقوق الله سبحانه وتعالى وحقوق الخلق الان ينتقل الى - [00:03:40](#)

اصول الايمان اصول الايمان او نقول اصول الشريعة اصول الشرائع من العبادات ما يتعلق باصول العبادات هذه باتفاق الانبياء. يعني الانبياء ارسلوا لاقامة التوحيد. وشهادة ان لا اله الا الله - [00:04:10](#)

وبقية اركان الاسلام من الصلاة والزكاة والصوم والحج هذه باتفاق يعني جميع الشرائع ولذلك تسمى باصول الشرائع المتفق عليها.

فالانبياء كانوا يصلون ويصومون ويحجون هذه الاصول موجودة عندهم باختلاف الفروع. لكل جعلنا شرعة ومنهاجا. طيب.

يقول فصل في احكام الشرع الفرعية المتنوعة في الصلاة والزكاة مع ما ينضم اليها من المعاني الاخرى شوف كلمة الشيخ يقول احكام الشرع الفرعية المتنوعة في الصلاة والزكاة وما ينضم اليها من المعاني الاخرى. هو بدأ الان بالصلاة والزكاة. وهي اصول الشريعة. ثم يتكلم - 00:05:00

عن فروع هذه عن هذه الاصول. يعني هو كانه يقول الاصول متفق عليها. لكن القرآن تعرض لشيء من فروع هذه هذين الاصلين وهو الصلاة والزكاة. وما ينضم اليها من المعاني الاخرى مما يتعلق بها. طيب - 00:05:30
بدأ اوقات الصلاة. هل ورد يعني ذكر اوقات الصلاة في القرآن؟ صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء ولا لم تذكر هذه الصلوات الخمس؟ نقول ذكرت وان لم يكون التصريح فيها واضحا - 00:05:50

لكنها مذكورة. منها اية الاسراء التي صدر المؤلف كلامه كلامه بها. قال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. ومن الليل فتهد به نافلة لك - 00:06:10

ان يبعثك ربك مقاما محمودا. طيب هذه هي الاية الاولى. هل في هناك غيرها؟ سيأتي كل المؤلف عن شيء من ذلك طيب يقول هذا الامر من الله لعباده للصلاة التي امر بها في ايات متعددة - 00:06:30

الامر بها في القرآن بلفظ الاقامة. طيب هو يقول هذا امر من الله لعباده. والاية تقول اقم الصلاة بالافراد. كأن الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم اقم يا محمد حتى مما يدل على ذلك اخر الاية الثانية قال عسى ان يبعثك - 00:06:50

فالكلام موجه للرسول. فنقول الخطابات التي توجه للرسول صلى الله عليه وسلم قد يكون بعضها بعض هذه الخطابات خاصة بالرسول فلا يتوجه للامة مثل قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك هذا بلا شك انه خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:10
هناك خطابات يخاطب بها الرسول لكن لا يراد بها الرسول يراد بها الامة. يعني الرسول غير داخل. غير داخل فيها مثل الا ان اشركت ليحبطن عملك. هذا يراد به غيرك. فان كنت في شك لا يكون الرسول في شك ابدا. فهذه يقول - 00:07:30

اه يعني يقال يخاطب بها الرسول ويراد به غيره للرسول. هناك خطابات توجه الرسول ويراد بها الرسل والامة اقموا الصلاة انت وامتك. يا ايها النبي اتق الله انت وامتك. فهذه انواع الخطابات ولذلك هذا الامر - 00:07:50

وان كان موجه للرسول والمراد به الامة ولذلك الناظر قال الامر هذا الامر من الله لعباده لعباده قد يسأل سائل طيب يقول لك اذا كان الخطاب يعني هو للناس كلهم فلماذا يوجه للرسول؟ نقول لانه هو - 00:08:10

ولانه هو المخاطف في اول الامر. طيب قال شف التي امر بها في ايات متعددة ويأتي الامر بها في القرآن بلفظ ماذا؟ بلفظ الاقامة. كهذه الاية وايضا قوله واقموا الصلاة - 00:08:30

وقوله كثير في القرآن واقمن الصلاة في النساء يعني يقول لماذا يعبر بإقام الصلاة ولا يقول ما في في القرآن صلوا الا في مواضع خاصة. ولو تأملت لوجدت فيها سر. شف هذي كلها اقيموا - 00:08:50

لان المراد باقام الصلاة الاتيان اركانها واجباتها سننها خشوعها استحضر الصلاة فهذا الاقامة اقامتها اجعلها قائمة مستقيمة. لكن متى قال فصلوا فليصلوا؟ في صلاة الخوف. لماذا لان فيها خلل. لان الصلاة الخوف لا يصلحها الانسان كاملا. فلما كانت ما فيها اقامة قال صلوا. لانه لو قال - 00:09:10

عقيموا كان صعب ولذلك سبحانه في اخر ايات ايات صلاة الخوف ماذا قال؟ قال فاذا اطمأنتم فاقموا معناته ان فيها خلل. ايه. طيب. شف هنا يقول هو ابلغ من قوله افعلوها فان - 00:09:40

هذا امر بفعلها وبتكميل اركانها وشروطها ومكملاتها ظاهرا وباطنا ويجعلها شريعة ظاهرة قائمة من اعظم شرائع الدين وفي هذه الاية زيادة عن بقية الايات وهي الامر بها لاوقاتها الخمسة. يقول هذه الاية التي بين - 00:10:00

فيها اقم الصلاة وتحديد الاوقات. الخمسة او الثلاثة. وهذه هي الفرائض وازادتها الى من اضافة الشيء الى سببه الموجب له. يعني السبب اقام الصلاة دخول الوقت. دخول الوقت هو سببها. لا يمكن ان - 00:10:20

يصلي حتى يدخل الوقت. الشيخ يقول خمسة اوقات او ثلاثة. اقم الصلاة لدلوك الشمس. هذا وقت نتكلم عن المؤلف يقول دلوك الشمس زوالها واندفاعها من المشرق نحو المغرب. فيدخل في هذا صلاة الظهر - [00:10:40](#)

هذا صريح صريح وهو اول دلوك ومعنى الدلوك هو ان تتفياً الشمس او تزول الشمس الى جهة هي طلعت من مشرق ثم اصبحت في كبد السماء. اذا توجهت الى الغروب قلنا دلوك الشمس. طيب لماذا لماذا قيل دلوك - [00:11:00](#)

قال لان الراي الذي ينظر الى الشمس في كبد السماء في الغالب انه يدرك عينه. يدرك لان الشمس تكون مباشرة في العين. فتدمع العين فيدرك عينه. فقيد دلوك. دلوك الشمس يعني الشمس تدلك تجعلك تدلك عينك - [00:11:20](#)

طيب. يقول هو صلاة الظهر. هل تدخل صلاة العصر؟ نقول نعم. ليش؟ لان صلاة العصر تجمع مع الظهر تجمع تقديم او تأخير فصلاة الظهر والعصر كأنها صلاة واحدة طيب يقول ولان - [00:11:40](#)

صلاة الظهر هي اول دلوك والعصر هي اخر الدلوك. طيب يقول الى غسق الليل اي الى ظلمته الظلمة. فدخل في ذلك صلاة المغرب وهو ابتداء الغسق. وصلاة العشاء الآخرة وبها يتم الغسق والظلم - [00:12:00](#)

نشيد كلمة غسق لو قالت الى غروب الشمس يعني غروب الشمس يعني وقت المغرب لما يقول الغسق الغسق طويل ممتد بدايته ونهايته بداية المغرب ونهاية العشاء. طيب يقول وقرآن الفجر اي صلاة صلاة - [00:12:20](#)

الفجر وسماها قرآنا لمشروعية اطالة القراءة فيها. ولفضل قراءتها لكونها مشهودة يشهدها الله وتشهدها ملائكة الليل ملائكة النهار. ففي هذه الآية الكريمة فوائد. اذا الآية هذي تدل على الاوقات الخمس. واضح؟ طيب - [00:12:40](#)

يقول الشيخ رحمه الله يستنبط من هذه الآية فوائد. يقول ذكر الاوقات الخمسة صريحة. ولم يصرح بها في القرآن في غيرها هذه الآية واتت ظاهرة في قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. طيب الشيخ يقول هذه الآية التي - [00:13:00](#)

صريحة لكن عندنا آيات اخرى وان لم تكن صريحة يعني حتى هذه لم تكن صريحة في صلاة الضوء العصر ولا العشاء طيب الا من استنباط الشيخ لما قال غسق ودلوك قال دلوك ووسط طيب يقول اية الروم - [00:13:20](#)

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون. شف سبحان الله حين تمسون هذي صلاة عليكم السلام ورحمة السلام هلا كيف حالك؟ الحمد لله طيب؟ الله - [00:13:40](#)

فسبحان الله حين تمسون هذي صلاة ماذا؟ تمسون صلاة العصر صلاة العصر زين وحين تصبحون صلاة الفجر. وله الحمد في السماوات والارض وعشيا لا المغرب لا لا ونعم المغرب والعشاء اي نعم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض - [00:14:00](#)

عشيا وحين تظهرون عشيا العصر وحين تظهرون الظهر. وتمسون المغرب والعشاء تصبحون الفجر. اي نعم سبحان الله حين تمسون المغرب والعشاء. وقت المساء وحين تصبحون الفجر. وله الحمد في السماوات والارض وعشيا - [00:14:30](#)

العصر وحين تظهرون وقت وقت الظهيرة. طيب طيب هل هناك آيات اخرى ما قلنا فيه فيه آيات غيرها. مثل ماذا؟ فسبح بحمد ربك ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اثناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى. هذه اية طه. فسبح بحمد ربك - [00:14:50](#)

قبل طلوع الشمس هذه الفجر وقبل غروبها الظهر والعصر. اي نعم. ومن اثناء الليلة فسبح واطراف النهار لعلك ترضى اطراف النهار قيل هي الفجر واخر والفجر والظهر والظهر والعصر. طرف النهار الاخير هو مساءه. وفي آيات اخرى ايضا يعني قريبة من هذا. طيب - [00:15:20](#)

يقول اه وفيها اي من الفوائد ان هذه المأمورات كلها فرائض لان لان الامر بها مقيد في اوقاتها يقصد انها فرائض الصلاة ليست ليست السنن فرائض. لانها مقيدة باوقات وهذه هي الصلوات الخمس. وقد تستتبع - [00:15:50](#)

ما يتبعه من رواتب ونحوها لان الراتبة تبع تبع ومنها ان الوقت شرط بصحة الصراع وسبب وجوها يعني هو شرع وشرع ويرجع في مقادير الاوقات الى تقدير النبي صلى الله عليه وسلم كما يرجع اليه في تقدير ركعات الصلاة - [00:16:10](#)

وسجدة وهيئتها مقادير الاوقات متى يبدأ الوقت متى ينتهي؟ هذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك يعني السجدة

والركوع وكم الركعات؟ والوقت مثل ما ذكر شرط لصحة الصلاة لا تصح الصلاة قبل دخول وقتها او بعد - 00:16:30 وقتها وهي سبب للوجوب لا تجب الصلاة الا اذا دخل الوقت. يقول وفيها ان العصر والظهر يجتمعان للعد. وكذلك المغرب والعشاء لان الله جمع وقتها فهو وقت واحد للمعذور ووقتان لغير المعذور. وفيها فضيلة صلاة الفجر وفضيلة - 00:16:50 اطالة القراءة فيها ام اطالة القرآن فيها؟ وان القراءة فيها ركن. لان العبادة اذا سميت بعض اجزائها دل ذلك على فضله وركنيته.

القراءة المقصود بها قراءة الفاتحة هي التي ركن - 00:17:10

اما قراءة ما بعد الفاتحة ليست بركن. يعني لو قرأ الفاتحة وركع صحت الصلاة. لكن قراءة ما بعد الفاتحة سنة مؤكدة وقد عبر الله عن الصلاة بالقراءة بالقراءة وبالركوع وبالسجود وبالقيام. وهذه كلها اركانها المهمة - 00:17:30

مثل قوله واركعوا مع الراكعين عبر بالركوع اي نعم فاسجد واقترب بالقراءة قوموا لله قانتين. وغيرها. وبالقيام امن هو قانت انا

الليل قائما قوله ومن الليل فتهجد به اي صلي به في اوقاته. نافلة لك اي لتكون صلاة الليل زيادة لك في علو المقام - 00:17:50

ورفع الدرجات بخلاف بخلاف غيرك. فانها تكون كفارة لسيئاته. طيب صلاة التهجد بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم صلاة واجبة.

ولذلك لم يتركها النبي صلى الله عليه وسلم لا في سفر ولا في حضر. ولان اول سورة - 00:18:20

المزمل دل على ذلك. قم الليل الا قليلا. فقيام الليل في حق النبي واجب. وفي حق امته امر مستحب مستحب وهو دأب الصالحين. لم

ينسخ في حقه كما نسخ في حق الصحابة في اخر الزمن. لا - 00:18:40

اخر المزمل نسخت اه فرضية صلاة الليل عن عن الصحابة فقط عن الصحابة دون النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون

المعنى ان الصلوات الخمس فرض عليك وعلى المؤمنين واما صلاة الليل فانها فرض عليك وحدك - 00:19:00

دون المؤمنين لكرامتك على الله اذ جعل وفي اذ جعل وظيفتك اكثر من غيرك ومن عليك بالقيام بها ليكثر ثوابك ويرتفع مقامك

وتنال بذلك المقام المحمود وهو المقام الذي يحمد فيه الاولون والآخرين. مقام الشفاعة العظمى - 00:19:20

حين يستشفع الخلائق باكابر الانبياء يأتون نوحا يأتون ادم يأتون اول ادم ثم نوحا وابراهيم وموسى وعيسى وكلهم يعتذر

ويتأخر عنها حتى يستشفعوا بسيدته وليد آدم ليرحمهم الله من هم الموقف - 00:19:40

وكربه ويفصل بينهم فيشفعه الله ويقيم مقامه يربطه به الاولون والآخرين. وتكون له اليد البيضاء على الخلط تسليما كثيرا صلى الله

عليه وسلم تسليما كثيرا. وادخلنا في شفاعته ومن علينا بالسعي في اسباب شفاعته - 00:20:00

التي اهمها اخلاص الاعمال لله وتحقيق ومتابعته في هديه وقوله وعمله طيب المؤلف ينتقل الى اية وردت في آيات تحويل القبلة.

فهل هو يقصد يعني اتجاه القبلة لان الان ذكر شرط دخول الوقت ومن شروط الصلاة استقبال القبلة - 00:20:20

فهل يقصد ذلك او يقصد المسارعة في الطاعات جميعا؟ او ان الاية لما جاءت في سياق تحويل والحديث عن الصلاة جاءت المسارعة

للخيرات فكأنه في حث على المسابقة في في اداء الصلوات في اوقاتها - 00:20:50

والمسابقة والمحافظة على سننها شوف ماذا يقول الشيخ؟ يعني هذا الامر استقبال الكبير ايه ان تبادر اليه يعني انه فرض لابد منه.

ايه استقبال القبلة شرط من شروط الصلاة. اذا لم يستقبل بطلت الصلاة. الا اذا تعذر عليه - 00:21:10

طيب يقول هنا ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات. اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير. هذه جاءت في

ثنايا الحديث عن تحويل القبلة. طيب يقول لما امر سبحانه وتعالى رسوله خصوصا والمؤمنين عموما - 00:21:30

باستقبال بيته الحرام. اخبر ان اهل كل دين لهم وجهة. يتوجهون اليها في عباداتهم. وليس الشأن في جمع قبلة والوجهات المعينة

فانها من الشرائع التي تختلف باختلاف الازمنة ويدخلها النسخ والنقد من جهة - 00:21:50

الى اخرى ولكن الشأن كل الشأن في امتثال طاعة الله على الاطلاق والتقرب اليه وطلب الزلفة عنده. شف الشيخ رحمه الله الله

يحاول انه يستنبط يعني حكم الصلوات وحكم الشرائع يقول فهذا عنوان فهذا هو عنوان - 00:22:10

هذا هو منشور الولاية وهو الذي اذا لم اذا لم تتصف به النفوس حصلت له خسارة في الدنيا والاخرة كما انها اذا قامت به فهي الرابحة

على الحقيقة وهذا امر متفق عليه في جميع الشرائع وهو الذي خلق الله له الخلق وامرهم به - 00:22:30

ما هو الذي خلق الله له الخلق؟ وأمر به يكون أي نعم يقول حصلت له الخسارة في الدنيا والآخرة. عنوان السعادة وهو التقرب إلى الله. بالطاعات. يقول والأمر باستباق للخيرات. قدر زائد. على - [00:22:50](#)

أمر بفعلها فإن الاستباق إليها يتضمن الأمر بفعلها وتكملها وإيقاعها على أكمل الأحوال والمبادرة إليها ومن سبق في الدنيا إلى الخيرات فهو إلى الجنات فالسابقون أعلى الخلق درجة والخيرات تشمل جميع الفرائض والنوافل من صيام - [00:23:10](#)
من صلاة وصياما وصدقة وزكاة وصدقة وحج وعمرة وجهاد ونفع ومتعد وقاصر. فهذه الآية تحت على الآن وصل هذه الآية تحت على الاتيان بكل ما بكل ما يكمل هذه العبادات من ركن وواجب وشرط ومستحب ومكمل - [00:23:30](#)

ومتتم ظاهرا وباطنا. كالمبادرة في أول الوقت وفعل السنن المكملات والمبادرة إلى إبراء الذمم. من الواجبات وفعل جميع الآداب المتعلقة بالعبادات فله ما أجمع ما أجمعها من آية. وانفعها ولما كان أقوى ما يحث النفوس - [00:23:50](#)
المسارعة إلى الخيرات ما رتب الله عليه عليها من الثواب. وما يخشى بتفويتها من الحرمان والعقاب قال فإينما تكون يأتي بكم الله جميعا. إن الله على كل شيء قدير. كأنه يقول لا يأتي الله بك إلا وقد سارعت إلى الخيرات - [00:24:10](#)
وابتعدت عن المحرمات فيجمع الله العباد في يوم القيامة بقدرته ويجازيهم بما أسلفوه من الأعمال خيرها وشرها. شف استنباط دقيق. لاحظ شف أعيد لك الكلام. قال فيجمع الله العباد من وين اخذ كلمة يجمع الله العباد؟ قال جميعا. طيب بقدرته من وين جاءت؟ بقدرته؟ قال إن الله على كل شيء قدير. إيه - [00:24:30](#)

ويجازيهم بما أسلفوه. من أين أتى بها؟ لأن الجمع لا بد أن يكون له غاية. غايته الجزاء طيب يقول سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين طيب هذه الآية يعني ما موضوعها؟ هي الصلاة في وقتها. وهل يجوز أن تصلي - [00:25:00](#)

في غير وقتها هذا هو الكلام. يقول يأمر بالمحافظة على الصراط عموما وعلى الصراط الوسطى. وهي صلاة العصر خصوصا لفضله وشرفها وحضور ملائكة الليل والنهار فيها. ولكونها ختاما ولكونها ختام النهار والمحافظة على الصلوات عناية العبد بها - [00:25:30](#)
من جميع الوجوه التي أمر الشارع بها وحث عليها من مراعاة الوقت وصلاة الجماعة والقيام بكل والقيام بكل ما به تكمل وتتم. شف كل الكلمات تقف عندها. يقول حث عليها من - [00:25:50](#)
مراعاة الوقت لأن كلمة حافظ أن تحافظ عليها في وقتها. إيه. صلاة الجماعة لأنه عبر بصيغة الجمع حافظ ما قال حافظ دل على وقال قوموا لله فدل على اجتماع الناس يعني حول الصلاة شف والقيام بكل - [00:26:10](#)
تكمل وتتم لأن هذا لفظ المحافظة. المحافظة أن تقوم بها وتكملها كاملة تكون الصلاة كاملة تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر. ويزداد بها إيمانه ممكن هذي تأخذها من قول قانتين لأن القنوت خشوع وتذل. طيب ويزداد بإيمانه وذلك إذا حصل فيها حضور القلب وخشوعه. الذي هو - [00:26:30](#)

لها وروحها. ولهذا قال وقوموا لله قانتين أي مخلصين خاشعين لله فإن القنوت هو دوام الطاعة مع الخشوع ذلك سكون الأعضاء والسكوت عن كل كلام لا تعلق له بالصلاة. وفيها أن القيام في صلاة الفريضة ركن - [00:27:00](#)
ركن وإن كان المراد بالقيام هنا الوقوف فإن أريد به القيام بأفعال الصلاة عموما دل على الأمر كلها وإن تكون قائمة تامة غير ناقصة. شف كلمة قوموا المؤلف ذكر لها معنى ذكر لها معنيين - [00:27:20](#)

أما من القيام والانتصار على القدمين أو إقامة الصلاة. قوموا بها طيب قال فإن خفتهم يعني وقع في وقع الخوف عليكم بسبب عدو أو سب أو ربح أو مطر أو نحوه أن خفتهم - [00:27:40](#)

فعلا أو ركبانا. يعني صلوا راجلين يعني وانتم تمشون. رجالا يعني راجلين على تمشون على الأقدام أو ركبانا يعني راكبين. مثل آيات الحج في الحج بيأتوك رجالا بعض الناس يقول رجال بدون النساء يأتوك رجالا إيه رجالا يعني راجلين - [00:28:00](#)
من الناس يقرأ القرآن ما يفهم يعني كثير والله لاحظتم آية في القرآن ليس معي في القرآن ما يعرف يقرأ والله جلست عند واحد العظيم في في رمضان الماضي رجل كبير في السن يعني قارب الستين والله يقرأ قراءة أقول ليته - [00:28:30](#)

تفسير تكسير يعني شيء مرة مرة لا يمكن اقول يعني كيف هذا متعلم؟ كيف هذا هذا ما اعطى القرآن حقه ابدا لا كثير لا يعرفون يقرأون قراءة كيف يعني يعني فضلا عن المعاني من الايات كيف يفهمها؟ يفهمون خطأ - [00:28:50](#)

وخطأ كثير من الناس يفهم الايات على يعني ما هو في ذهنه ما يفهم ايش معناها؟ مثل اه في قوله تعالى اه بياتا او قائلون ايه قائلون يقول من القول يعني قائل قال يقول قولاً قائل من القائلون ما يدري انها من - [00:29:10](#)

وهي وقت الظهيرة. فيخطئ احيانا يخطون. ايه. اني لعمركم من القليل. هنا القليل غير قائلون قانين من قلى بمعنى ايه ما ودعك ربك وما قلى ابغى من القالين يعني المبغضين لاعمالكم - [00:29:40](#)

ما يفهمها كثير من الناس. طيب هنا رجالا قال فصلوا الصلاة رجالا اي ماشيين على ارجلكم او ساعين عليها او على الابل وغيرها من المركوبات وحذف المتعلق ليعم الخوف من العدو والسبع شوف قال فان خفتم خفتم ماذا - [00:30:00](#)

هذا المتعلق نخاف من اي شيء محذوف ليشمل العدو والسبع ومن فوات ما يتضرر بفواته او تفويت وفي هذه الحال لا يزال استقبال القبلة. بل قبلته حيثما كان وجهه. اي نعم. يعني - [00:30:20](#)

التوجه الى القبلة في صلاة الخوف. يعني بعض كثير من من اركانها. ومن ذلك اذا اشتبهت القبلة في السفر ومثل ذلك صلاة النافلة في السفر على الراحلة. وكل هذا داخل في قوله ولله المشرق والمغرب. فاينما - [00:30:40](#)

ثم وجه الله ان الله واسع عليم. اذا اشتبهت عليك القبلة ننظر في حال الشخص هذا. ان كان في بلد من البلدان وفي مدينة من المدن وان كانت مدينة كفار. فاذا اشتبهت القبلة عليه لا يجوز له ان يجتهد. مثلاً هو في فندق - [00:31:00](#)

ناظر ونزل في الشارع ومشى وطلع وطلع فوق وناظر ما يدري هالقبلة هنا ولا هنا ثم قال يعني صلاته باطلة لانه في بلد لا بد ان يسعى حتى لو كان كفاراً يسأل يسأل يعني - [00:31:20](#)

قد يجد من اقلية مسلمة او نحو ذلك او يكون معه الاف يتوصل بها وسائل هذا في البلد ذا اما في الصحراء فان كان في الصحراء ايضا عليه ان يبحث يلزمه البحث. يسأل يميناً وشمالاً ويبحث عن اشخاص في اذا بحث - [00:31:40](#)

ما وجدت لا يمين ولا شمال ولا احد يستطيع ان يمر ويسأله في هذه الساعة يجتهد وليس معه وسائل يجتهد فان اجتهد وصلى وتبين انه اخطأ في القبلة فصلاته صحيحة. لكن تجد بعض الناس ينزل في ارض فضاء زين؟ في - [00:32:00](#)

في ناس مب بعيدين عنها. يقول لا لا ليش اسألهم؟ انا اجتهد واصلي. ثم يصلي خطأ. قد يمين يسار او يمين. يصلي خطأ. ولو كان له حاجة من طعام وشراب زين؟ اشياء يعني تافهة لذهب الى هؤلاء يسألون او ذهب الى من اقصى من هو ابعد - [00:32:20](#)

لا قرب محطة بنزين او غيرها ياخذ السيارة ليش؟ كيف يقول كيف نجلس؟ ما معنى شيء؟ صحيح الصلاة يقول لا لا اجتهد اجتهد ما عليك. وتجيهم يتساهلون في الوضوء الماء متوفر عندهم يستطيع ان يأتي بماء يحضره - [00:32:40](#)

يجتهد يقول تيمم تيمم فيجتهدون فيه وهذه فرائض فريضة لابد من العناية بها والاهتمام بها ليش ما جبت ما اهتميت به ولا يهتمون ليه؟ ليش ما جبت وسائل التوجه للقبلة؟ يتساهلون بالصلاة الى اخر - [00:33:00](#)

يدخل الوقت وتغرب الشمس يشتد الظلام ما صلى المغرب. يتأخرون يتأخرون في كذا يتأخرون كذا تجمع ولو كان في اطراف الرياض يتساهلون في الصلاة الى اخر حديث فالصلاة لها لها حق لها حق عظيم - [00:33:20](#)

طيب يقول هذه الاية ولله المشرق والمغرب تدل على مثل ما ذكر الشيخ تدل على ان الامر اذا اشتبه عليه في القبلة مثل ما ذكرنا وكذلك صلاة النافلة في السفر على الراحلة ثلاث امور لابد ان تكون النافلة - [00:33:40](#)

ايش الفريضة؟ والثاني ان يكون في السفر لا سيما في البلد. يعني تجد في بعض ذا البلد لا ما ما تصلي في السيارة ولا في الباص. والامر الثالث ان يكون على الراحلة. فان نزل في الصحفة ولو في ولو في الصحراء. ان نزل عن الراحلة - [00:34:00](#)

يجب عليه ان يتوجه. اذا كان على الراحة والراحة تمشي يصلي حيثما توجهت به الراحة. شرق او غرب. طائرة سيارة او نحوها صلي على قدر حاله. ويومئ ايماء لانه ما يستطيع ان يركع ويسجد للمتمكنا. ولذلك الامام يجزي - [00:34:20](#)

وهذا قد يحصل في السيارات والطائرات والباصات الذي يستغل خاصة في السفر يشتغل وقته في الصلاة قالوا يدخل في قوله فاذا

امنتم فاذكروا الله. تكميل الصلوات ويدخل فيه ايضا الاكثار من ذكر الله. شف كلمة فاذكروا الله. يعني - [00:34:40](#)

ان يكمل الصلاة يأتي بها كاملة. ويدخل في ذلك ذكر الله عاما. وشكره على نعمه على نعمة الامن وعلى نعمة التعليم وفي الآية الكريمة فضيلة العلم وان على من علمه الله لم يكن وان على - [00:35:00](#)

من علمه الله ما لم يكن يعلم الاكثار من ذكر الله. وبين الشاهد فان ختم فرجالا او ركما فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. كما علمكم ما لم تكونوا - [00:35:20](#)

طيب وفيه الدليل على ان الاكثار من ذكر الله سبب لني علوم اخرى. لم يكن العبد ليعرفها فان الشكر مقرون بالمزيد يقول سبحانه الله العظيم اذا كثرت من ذكر الله كان سببا في زيادة وقد ذكر وقد ذكر - [00:35:40](#)

الله صلاة الخوف في سورة النساء. في قوله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. فامر بها على تلك الصفة تحصيلها للجماعة لها وقيامها للآفة او الآفة وجمعا بين القيام بالصلاة والجهاد حسب الامكان والقيام بالواجبات مع التحرز من - [00:36:00](#)

الاعداء فسبحان من جعل في كتابه الهدى والنور والرشاد واصلاح الامور كلها. شف الان الشيخ تكلم عن عن الصراط عن عن اوقاتها وعن دخول الوقت وانه شرط لصحة الصلاة وعن صلاة الجماعة - [00:36:20](#)

وعن التوجه الى القبلة. وعن ايضا صلاة الخوف كلها اتى اليها. طيب يقول فصل قال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة. الان سينتقل الى الزكاة وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. والله سميع عليم - [00:36:40](#)

وقال يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منهم تنفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه ان الله غني حميد. وقال واتوا حقه يوم حصاده. جمع آيات الزكاة تقريبا. اكثر - [00:37:10](#)

الزكاة قد يقول قد جمع الله في كتابه في آيات كثيرة جمع بين الامر باقام الصلاة وايتاء الزكاة. لانه ما في انهما من اهم فروض الدين ومباني الاسلام العظيمة والايمان لا يتم الا بهما. ومن - [00:37:30](#)

قام بالصلاة وبالزكاة كان مقيما لدينه. ومن ضيعهما كان لما سواهما من دينه اضيع. فالصلاة فيها اخلاص فيها الاخلاص التام للمعبود. وهي ميزان الايمان والزكاة فيها الاحسان الى المخلوقين. وهي برهان الايمان - [00:37:50](#)

والصدقة برهان في الحديث. ولهذا اتفق الصحابة على قتال مانع الزكاة. وقال ابو بكر رضي الله عنه لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. طيب قوله تعالى خذ من اموالهم. صدقة. قال هذا الامر موجه للنبي صلى الله عليه وسلم ومن قام مقامه - [00:38:10](#)

ان يأخذ من اموال المسلمين صدقة صدقة وهي الزكاة وهذا شأن من جميع الاموال المتمولة من انعام بهيمة الانعام الزروع والنقود النقدين ذهب والفضة وعروض عروظ التجارة قال كما - [00:38:30](#)

في الآية الاخرى قال من طيبات ما كسبتم من النقود والعروض والماشية المنماة ومما اخرجنا لكم من الارض الحبوب والثمار. وقد وقد وضع النبي صلى الله عليه وسلم النصر في هذه في هذه الانواع. كلها - [00:38:50](#)

وبين مقدار الواجب منها. وانها عشر الخارج. النصر جمع نصاب وهو نصاب الزكاة. قالوا انه الخارج من الارض مما يسقى بلا مؤونة. كالذي يسقى بالسيول والابار والادوية والسجود هذي بلا مؤونة فعليه عشر عليه عشر يخذ العشر - [00:39:10](#)

يعني قال العشر وقال ونصف العشر فيما يسقى بمؤونة كالذي يسقى يعني بالمكائن ونحوها هذا نصف العشر فيما يسقى بمؤونة. وربيع العشر من اموال التجارة. وذلك اذا الحول في اموال التجارة. وحصل الحصاد والجداد. وقت حصول الثمار كما هو صريح كما هو صريح الآية المذكورة - [00:39:40](#)

طيب يقول وامر تعالى باخراج الوسط فلا يظلم رب المال فيؤخذ يعاني من ماله الا ان يختاره ذلك. ولا يحل له ان يتيمم يتيمم يعني يقصد الخبيث وهو الرديء من ماله - [00:40:10](#)

يخرجه ولا تبرأ بذلك ولا تبرأ بذلك ذمتك. ان كانت يعني ان كانت فرضا اي الزكاة ولا يتم له الاجر والثواب ان كانت وبين تعالى الحكمة شتر كلام الشيخ جميل. يقول بعض الناس يخرج الرديء من التمور ونحوها - [00:40:30](#)

وبهيمة الانعام يخرج الرديء. يقول ان اخرج الرديء في الزكاة الفرض يقول هذا لا يقبل منه. لا يقبل منه. ولا وان اخرج الرديء في

الصدقات يقول ينقص قد يقبل لكن ناقص قالوا وبين تعالى الحكمة في ذلك وان وان حكمة معقولة - [00:40:50](#)

انكم لا ترضون ممن عليه حق لكم ان يعطيكم الرديء من ما له الذي هو دون ححكم الا ان تقبلوه فكيف ترضون لربكم ولاخوانكم؟ ما لا ترضونه لانفسكم فليس هذا من الانصاف والعدل. انت ما - [00:41:20](#)

لنفسك وتريد ان تعطي غيرك. وبين تعالى الحكمة في الزكاة وبيان مصالحها العظيمة. قال الحكمة تطهرهم وتزكيهم بها. فهذه كلمة جامعة يدخل فيها من المنافع للمعطي والمعطى. المعطي الذي يؤدي الزكاة والمعطى الذي يأخذ الزكاة. والمال والمال والامور العمومية والخصوصية في شيء كثير. فقلوه - [00:41:40](#)

يطهرهم اي من الذنوب ومن الاخلاق الرذيلة. فان من اعظم الذنوب واكبرها منع الزكاة. وايضا اعطاؤها سبب لمغفرة الذنوب سبب لمغفرة ذنوب اخرى فانها من اكبر الحسنات والحسنات يذهب السيئات - [00:42:10](#)

ومن اشنع الاخلاق الرذيلة البخل والزكاة تطهره من هذا الخلق الرذيل ويتصف صاحبها بالرحمة والاحسان والشفق على الخلق وتطهر المال من الاوساخ والافات. فان للاموال افات مثل افات الابدان. واعظم افاتها ان تخالطها الاموال المحرمة - [00:42:30](#) فهي للاموال مثل الجررة. تسحته وتحل به النكبات والنوايا المزعجة. فان اخراج الزكاة تطهير له من هذه الآفة المانعة. له من البركة والنماء فيستعد بذلك للنماء والبركة وتوجيه للامور النافعة - [00:42:50](#)

هذه كلمة تطهرهم. تطهير. واما قوله تزكيهم. تزكيهم بها فالزكاة هي والزيادة فهي تنمي المؤتى المؤتى للزكاة تنمي المؤتى للزكاة تنمي اخلاقه وتحل البركة في اعماله ويزداد بالزكاة ترقيا في مكارم الاخلاق ومحاسن الشيب وتنمي المال بزوال - [00:43:10](#) ضرره وحصول ما فيه خير. وتحل فيه البركة من الله. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال بل تزيده وتنمي ايضا المخرج اليه فتسد حاجته. وهو الفقير. وتقوم - [00:43:40](#)

المصلحة الدينية التي التي تصنع فيها الزكاة كالجهاد والعلم والاصلاح بين الناس والتأليف ونحوها وايضا تدفع الفقر والفقراء فان ارباب الاموات اذا احتكروها واحتجزوها ولم يؤدوا منها شيئا للفقراء اضطر الفقراء وهم جمهور الخلق. وثاروا بالشر والفساد على ارباب - [00:44:00](#)

وبها وبهذا ونحوه تسلطت البلاشفة على الخلق. من هم البلاشفة الرأسماليين مشتركين مشتركين صحيح. ايه. كان معنا بالاشتراكية جدا صحيح. ايه نعم. تسلط البلاشفة على خط بالقيام بالدين فالقيام بالدين الاسلامي على وجه على وجه - [00:44:30](#) بعقائده وحقائقه واخلاقه واداء حقوقه هو السد. المانع شرعا وقدرنا لهذه الطائفة. نعم. التي بها فساد الاديان والدنيا والاخرة. يسوون في الاموال بين كل طبقات النسل. اي نعم. ياخذون الاموال الاغنياء بالقوة والقهر يعطونها الفقر - [00:45:00](#)

احسنت وامر تعالى الاخذ من منهم الزكاة ان يصلي عليهم فيدعو لهم بالبركة فان في ذلك تطمين لخواطريهم وتسكين لقلوبهم وتنشيطا لهم. وتشجيعا على هذا العمل الفاضل. وكما ان الامام والساعي مأمور بالدعاء للمزكي عند اخذها. فالفقير - [00:45:20](#) اذا اعطيتها من باب اولى ان يشرع له الدعاء للمعطي تسكين لقلبه وفي هذا على الخير بس في مسألة هنا نبه عليها بعض العلماء المعاصرين وهي يقول اذا اعطى الفقير شيئا - [00:45:40](#)

ادعوا لي يقول هذا لا ينبغي انت تعطيه لله موب تعطيه عشان يدعو لك فاذا اعطاه شيئا قال لا تنسانا من ترين بحاجة للدعاء ادعني هذا ما له داعي هذا ينقص الاخلاص فيها. فلا ينبغي ان دعا لك من نفسه - [00:46:00](#)

بركة والا لا تأمره انت اعطي لله ودل تعميم الاية على تعليم الاية الكريمة ان كل من اعان على فعل ونشط عليه وسكن قلب وسكن قلب صاحبه انه مطلوب ومحبوب لله. وانه ينبغي للعبد مراعاته - [00:46:20](#)

وملاحظتي في كل شؤون في كل شأن من شؤون. فعند من تفتن له فتح له ابوابا نافعة له ولغيره بلا تعب ولا مشقة وانه ينبغي ادخال السرور على المؤمنين. هذي من وين اتى بها؟ وصلي عليهم ان صلاتك سكرة. سكن لهم - [00:46:40](#)

يقول حين سكن القلم. طيب ولما امر في اية البقرة بالنفقات قال واعلموا ان الله غني حميد. غني بذا عن جميع المخلوقات وهو الغني عن النفقات عن النفقات المنفقين وطاعات الطائعين. وانما امرهم بها وحثهم عليها - [00:47:00](#)

لمحض مصلحتهم ونفعهم وبمحض فضله وبمحض فضله وكرمه عليه. اذ تفضل عليهم الامر بهذه الاعمال والتوفيق لفعالها التي توصل اصحابها الى اعلى المقامات وافضل الكرامات. ومن كمال غناه وسعة عطاياه فهو الحميد - [00:47:20](#)

فيما يشرعه لعباده من الاحكام الموصلة الى دار لهم الى دار السلامة. وحميد في افعاله التي لا تخرج عن الفضل والعدل والحكمة وحميد الاوصاف لان اوصافها كلها لان اوصافه آآ كلها محاسن وكمالات لا يدركون لا - [00:47:40](#)

لا يدرك العباد كنها. ولا يقدرونها حق قدرها. فلما حثهم على الانفاق النافع نهاهم عن امساك ضعف وبين لهم انهم بين داعي داعي الرحمة داعي الرحمن وداعي ويدعوهم الى الخير ويعددهم عليه - [00:48:00](#)

ويعددهم عليه الفضل والثواب العاجل والعاجل وخلف ما انفقوا او وخلف ما انفقوا الشيطان الذي يحثهم على الامساك ويخوفهم ان انفقوا افتقروا فمن كان مجيبا لداعي الرحمن وانفق مما - [00:48:20](#)

الله فليشر بمغفرة الذنوب وحصول كل مطلوب. ومن كان مجيبا لداعي الشيطان فان فانه انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فليختر العبد اي الامرين البق به. وختم الاية بالاخبار بانه واسع عليم. اي واسع - [00:48:40](#)

الصفات كثير الهبات عليم بمن يستحق المضاعفة من العاملين المخلصين الصادقين عليم بمن هو اهل لذلك ويوفقه لفعل الخيرات المنكرات. شف كلام الشيخ في خواتم الايات في اسماء الله الحسنى. يقف عندها يتأملها. طيب. ثم ذكر الشيخ - [00:49:00](#)

اية يعني الاية المتعلقة باهل الزكاة ومن تصرف الزكاة تصرف لمن الزكاة ثمانية ذكرهم الله في سورة التوبة. قال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب - [00:49:20](#)

الغانمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم. شف لاحظ اول شيء الاتيان بانما دلالة على ان هذا المذكور هو يعني حصل فيه لا يتجاوز. فلو قال انا اخرجها لغير هؤلاء نقول لا تصح - [00:49:40](#)

لان الله حصرهم. طيب هذا الامر. الامر الثاني في الاربعة الاول قال بالله لا التملك لا قال للفقراء للمساكين للعاملين للمؤلفة لما جاء في الاربعة الاخيرة قال وفي وفي الرقاب زين؟ وفي الغارمين وفي سبيل الله وفي وفي ابن السبيل. فرق بين - [00:50:00](#)

وهؤلاء في يعطون. لماذا؟ الان يأتيك الكلام والله اعلم ان الفقراء والمساكين يكون المال لهم بذاتهم هم يعطون والعاملين عليها الذين ليس لهم رواتب على الذين يأتون الجبات الذين يأتون بالزكاة اذا لم يكن لهم رواتب يعطون من الزكاة. والمؤلفة قلوبهم يملكون اذا في مصلحة - [00:50:30](#)

راجعة. اما في الرقاب المال ما يملكه. سد عنه. هم. شايف؟ وفي الرقاب. كان المال لا يملكه هو. ما قال وللرقاب لو قال وللرقاب كان يملكه. هذا من هم الرقاب؟ زين؟ الرقاب مثل المأسور في الحرم - [00:51:00](#)

ومثل المملوك الذي يريد ان يكتب او يعتق نفسه ونحوه. هذا يسمى الرقاب ويدخل في ذلك الديات اهل الديات اللي عليهم وديات في في حوادث ونحوها لكن الديات قد يدخل فيها الغارمين الغارمين اقرب والذي عليهم - [00:51:20](#)

غرامات غرامات يعني الديات ونحوها او اقترضوا اموالا ولم يستطيعوا سدادها اصبحت الديون متراكمة عليهم. فالغانمين المال ليس له. المال لصاحب المال. صاحب يعني الذي يعني دفع اليه المال او نحوه او اسلفه المال - [00:51:40](#)

وفي سبيل الله لان المجاهد بذل نفسه. فيحتاج في سبيل الله الى جهاد الى قتال الى سلاح ونحن وابن السبيل لانه قد يكون غنيا. ابن السبيل قد يكون غنيا ولكنه سافر وسلب ماله او ضاع - [00:52:00](#)

ضاعت راحلته فاصبح لا يملك شيئا ابدأ اشد من فقره فهذا يعطى لا لغايته لانه هو بذاته غنية طيب شف والله عليم حكيم قال جهة من يقول الشيخ المراد بالصدقات هنا الزكاة فهؤلاء - [00:52:20](#)

هم قالوا واذا دفعت الى جهة من هذه الجهات اجزأت اجزأت ووقعت موقعها ليش قال شيخ اذا دفعت الى جهة اجزأت لان بعض العلماء يرى انك اذا كان عندك هؤلاء الثمانية الزكاة - [00:52:40](#)

وان كان عندك بعضهم مثلاً عندي فقير وعندي غالي ما اعطيك فقير وانت في الغالب تعطي الفقير جزءاً منها يعطي الغني جزءاً منها. واضح؟ فبعض الناس يقول لا خلاص اعطه الفقير اعطه الفقير او اعطه كذا لا بعض العلماء - [00:53:00](#)

العلماء يرى توزيعها على اهلها اذا كانوا موجودين امامهم. اما الذي غير موجود خلاص يسقط. الشيخ يقول لا ذهب بالمال وعطيت الفقير عطيته غانم كل هذا جائز. يقول وان دفعته في غير هذه الجهات لم تجزئ - [00:53:20](#)

وهؤلاء المذكورون هم قسمة. قسم يأخذ لحاجته كالفقراء والمساكين والرقاب وابن السبيل والغالب لنفسه. وقسم يأخذه لنفعه العمومي. والحاجة اليه وهم البقية. طيب من ذكر الفقراء والمساكين. وفي الرقاب وابن السبيل والغالب. يقول هذولي خمسة بقي باقي ثلاثة - [00:53:40](#)

المؤلف قال قسم يأخذ لنفعه العمومي والحاجة اليه. المؤلفة قلوبهم. في سريع وفي سبيل الله والعاملين عليها العاملين عليه يقول يأخذ لنفع العموم والحاجة اليه. هم. يعني كان يقول المؤلفة قلوبهم يعطون عند الحاجة فقط. وهم دائما تعطيهم - [00:54:10](#)

عليه ان يعط اذا كان محتاجا فقيرا. اما اذا كان غنيا لا يعطى. ايه. كذلك ها بسم الله طال عمره وهو غير محتاج يعني عند الحاجة اليهم يعني لو تضرعوا نحو هذا او كان له راصد ما يعطيه - [00:54:40](#)

طيب قال فاما الفقراء والمساكين فهم خلاف الاغنياء والفقير اشد حاجة من المسكين. لان الله بدأ به والاهم تقدم في الذكر غالبا. ولكن الحاجة ولكن الحاجة تجمع الصنفين. اللي هو الفقراء والمساكين. كلهم محتاجون - [00:55:00](#)

طيب والعاملين عليه هم السعاة الذين يجبنونها ويكتبونها ويحفظونها ويقسمونها على اهلها وهم يعطون ولو كانوا اغنياء. لانها بمنزلة الاجرة في حقهم. اما اذا كانت تدفع لهم رواتب من الدولة فلا يعطون. طيب. والمؤلفة - [00:55:20](#)

قلوبهم وهم سادات العشائر والرؤساء الذين اذا اعطوا حصل في اعطائهم مصلحة للاسلام والمسلمين. اما دفع شرهم عن المسلمين او واما رجاء اسلامي واسلام نظائره. او جبايتها ممن لا يعطيها او يرجى قوة ايمانه - [00:55:40](#)

كل هؤلاء يدخلون في المؤلفة قلوبهم او قلوبهم. قال وفي الرقاب في فكها من الرق كاعانة المكافأة وكبذلها في شراء الرقاب لعتقها وفي فك الاسارى من المسلمين عند الاعداء. والغانمين للاصلاح بين الناس - [00:56:00](#)

اذا كان الصلح يتوقف على مد الايمان فيعانون على القيام بهذه المهمة والمصلحة العظيمة وهي الاصلاح بين الناس ولو ولو اغنياء ومن الغارمين من ركبتهم ديونا ديون للناس وعجزوا عن وفائها فيعانونها من الزكاة لوفائها - [00:56:20](#)

يقول الغالبيين هو ذكر انهم على نوعين الذي يصلح بين الناس او تركبه الديون الذي يصلح بين الناس حقيقة يعني انا ادركت اناسا سبحان الله العظيم يبذلون اموالهم ويبذلون رواتبهم بل - [00:56:40](#)

يتدينون لاجل الاصلاح بين اسر وبين اشخاص يعني احيانا يحصل بينهم تقاتل وتهديد فيأتي هذا الشخص فيقول وش السبب؟ قال هذا انا اعطيته مال عشرة الاف وما سدها لي يقول انا ما عندي لو عندي عطيتك اصبر علي قال انا صبرت عليه اذا ما جابها بيني وبينه قد يصل الامر الى قتل فيأتي هذا الشخص الثالث بينهم - [00:57:00](#)

يقول هو عشرة علي انا خلاص خلي الرجال يمشي. خل هذا يذهب. العشرة على يمينه. فيدفعها له. وحيانا يدفعون على مئة الف. كلها هذا من اجل الاصلاح وحقق دماء المسلمين والاصلاح بين الاسر احيانا اسر تجد يتقاتلون اخوة فسبحان الله العظيم يأتي من -

[00:57:30](#)

ما له بل يصل الامر الى انه يقترب. حتى يصلح بين الناس. وهذا فضل عظيم بالسلاح طيب يقول هنا وفي سبيل الله اي بادر في اعانة المجاهدين بالزاد والمزاد والمركوب والسلاح ونحوها ممن فيه اعانة المجاهدين - [00:57:50](#)

ومن الجهاد ومن الجهاد التخلي لطلب العلم الشرعي وتجرد الاشتغال به. يقول الطلاب العلم الذين يعني فرغوا انفسهم وطلبوا وتركوا الاعمال والاشغال وتركوا اهلهم احيانا سافروا لطلب العلم يعطونه من الزكاة - [00:58:10](#)

لانهم يعني يعني فرغوا انفسهم. فهم داخلون في وفي سبيل الله. طيب. يقول وابن وابن السبيل هو الغريب المنقطع به. طيب. المنقطع به في غير بلده. فيعان على سفره من الزكاة - [00:58:30](#)

يقول غريب وفي غير بلده فيعطى من الزكاة. قد يحصل ترى انا يعني في حتى في هذا الوقت. يأتي من بلده للعمرة فتؤخذ اموال وليس بيده شيء وهذا لابد من التأكد منه لانه في ناس يجعلون ذلك معنى وانا قابلت كثير - [00:58:50](#)

يتخذون منه. يعني سلبت اموالي وذهبت كذا وذهبت وليس معي ولا ريال واحد. اريد ان ارجع الى بلدي واذا تأكدت من وجدته غير صادق لكن يوجد يوجد من من ممن هو صادق ويعان على ذلك او احيانا يحتاج الى - [00:59:10](#) نفقة او تنتهي نفقته فيضطر يقول الشيخ فالله تعالى فرضها لهؤلاء الاصناف بحسب حكمته وعلمه ووضع الاشياء موضعها. فان سد الكفايات وقيام المصالح العمومية النافعة من الفروض على المسلمين وهي على اهل الاموال شكر منهم لله تعالى على نعمته بالمال وتطهير لهم ولها - [00:59:30](#)

انما وبركة واتساب بصفات الاخيار وسلامة وسلامة من نعوث الاشرار. طيب الان الشيخ تكلم عن الصلاة وما يتعلق بها والزكاة وما يتعلق بها. ينتقل بعد ذلك الى الطهارة بالماء والتيمم - [01:00:00](#)

ثم يتكلم عن صلاة الجمعة والسفر والاذان. وبعدها ينتقل الى الصيام. طيب. نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:00:20](#)

وصحبه اجمعين - [01:00:40](#)